

مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه / النشاط الزائد في محافظة الكرك

احمد محمد عبد الله بني ملحم *

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (407) معلما ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب، كانت منخفضة على الدرجة الكلية للاختبار وأبعاده الثلاثة: (الخصائص والتشخيص، والتدخلات العلاجية، والمعرفة العامة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية وجميع المجالات تعزى للصف وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة للمؤهل العلمي في كل من الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس ودبلوم عالي فما فوق، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في وفي الدرجة الكلية وفي جميع المجالات باستثناء مجال المعرفة العامة، وجاءت الفروق لصالح كل من (10-6) و(11) سنة فما فوق.

الكلمات الدالة: مستوى معرفة، معلمو التعليم العام، اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، الأردن.

المقدمة

لاشك أن موضوع اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorders يعتبر احد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتمحيص من قبل المختصين في التربية الخاصة، ويعتبر الاهتمام باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد موضوع جديد نسبيا، ويُعد الانتباه إحدى العمليات العقلية النمائية الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد الاجتماعية والتحصيلية لدى الأفراد العاديين. ويزداد الأمر صعوبة وتعقيدا لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وخاصة حالات الإعاقة العقلية، وحالات التوحد، وصعوبات التعلم، حيث يمثل اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد مشكلة بالنسبة للأطفال في سن لمدرسة والمراهقة. ويقف وراء العديد من أشكال صعوبات التعلم كالعجز في الإدراك أو الذاكرة أو صعوبات التعلم الأكاديمية (العاسمي، 2008)، في حين يري الروسان (2010) أن الذين يعانون من هذا الاضطراب يتميزون بقصر فترة الانتباه، وصعوبة الانتباه لفترات كافية، وبدرجة عالية من التشتت لأي مثير من حولهم، ويضعف التنظيم في أداء المهمات المطلوبة. وقد يصل تأثير الاضطراب إلى مرحلة الرشد، وقد حظيت الاضطرابات ومازالت باهتمام كثير من الدارسين والباحثين والمهنيين، وذلك لسعة انتشارها وتعدد أعراضها. (2003، الخطيب).

ويعتمد معظم المختصين في تعريف الاضطراب على ما قدمته الجمعية الأمريكية للطب النفسي، (American ABA, 2010) Psychiatric Association، وذلك في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية العقلية الذي تقوم بإصداره إذ أن المحكات التي يعرضها هذا الدليل تحدد ما اذا كان الفرد يعاني من هذا الاضطراب أم لا، وقد دار جدل بين المختصين فيما اذا كان اضطراب عجز الانتباه والنشاط الزائد واضطراب واحد أم لا، ونظرا لهذا الجدل فقد تغير اسم الاضطراب عجز الانتباه (ADD) إلى اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) وهو الاسم المستخدم حاليا لوصف هذا الاضطراب، ويضم عددا من الأنماط الفرعية :

1- نمط قصور الانتباه.

2- النشاط الزائد والاندفاعية.

3- النمط المختلط، أي الذي يضم النمطين معا بحيث يعاني الفرد من كل قصور الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية في ذات

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/4/17، وتاريخ قبوله 2016/8/20.

الوقت. (Hallahan & Kauffman, 2013) إذا تشير التقديرات بشكل عام إلى أن نسبة انتشاره بين الأطفال ممن هم في عمر المدرسة تتراوح بين (American Psychiatric Association, 2000) 3-7% وجدير بالذكر أن هذا الاضطراب ينتشر بين الذكور أكثر من الإناث وبنسبة 1:5. (Hallahan & Kauffman, 2013).

ويشير باركلي (Barkley, 1998) إلى أنه يوجد طالب على الأقل في كل صف دراسي من صفوف التربية العامة لديه اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. ونظراً لانتشار هذا الاضطراب في المجتمعات والمدارس العامة. وأن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين اليوم التعامل مع الطلبة الذين لا ينتبهون لما يقال في الفصل، ولا يستطيعون الاستقرار في مكان واحد أثناء مدة الدرس فهم في حركة مستمرة. (American Psychiatric Association, 2000).

ويشير بعض الباحثين إلى اعتبار المعلمين أهم مصادر المعلومات خلال التقييم المبدئي لاضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، بالإضافة إلى ذلك تستخدم ملاحظات المعلمين عن أداء الطفل في المهام الأكاديمية والمواقف الاجتماعية في اتخاذ قرارات حول التصنيف ونوع الاضطراب الذي يعاني منه الطفل والتدخل العلاجي المناسب له (أي أنواع تدخلات التعديل السلوكي أكثر ملاءمة) والمعلم مسؤول غالباً عن تنفيذ وتقييم التدخلات العلاجية للأطفال ذوي هذا الاضطراب، ومما يؤكد أهمية ودور المعلمين في عملية الإحالة والتشخيص، والعلاج، ومراقبة الاضطراب ما أشار إليه الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية (الخطيب، 2003).

ويذكر باركلي (Barkley, 1998) أن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يظهر بشكل جلي خلال السنوات الأولى من الدراسة، حيث يظهر هؤلاء الأطفال العديد من المشكلات الأكاديمية والسلوكية، وذلك بسبب طبيعة متطلبات المرحلة والتي تتعارض مع خصائص الاضطراب من حيث القدرة على الجلوس لفترة معينة، وإتمام الواجبات، وتركيز الانتباه، وإتباع التعليمات. ولذلك فإن معلم المرحلة الابتدائية يقوم بدور حيوي كملاحظ ومحول للطلبة الذين يظهرون سمات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد إلى التشخيص؛ وذلك بسبب اطلاعهم على العديد من المواقف التي يتعرض لها الأطفال أثناء تواجدهم في داخل المدرسة، كما يكلف المعلم في معظم الأحيان بتطبيق التدخلات التربوية والسلوكية مع هؤلاء الأطفال. (Tannock, & Martinussen, 2001).

ومن جهة أخرى يرى باركلي (Barkley, 2013) أن أعراض اضطراب عجز الانتباه قد تكون أشد من أعراض النشاط الحركي الزائد لدى بعض الأطفال، وعلى النقيض من ذلك قد تكون أعراض النشاط الحركي الزائد أشد من أعراض عجز الانتباه لدى البعض الآخر منهم.

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات الأجنبية في مجال تقييم مستوى معرفة معلمي التعليم العام المرحلة الأساسية باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، إلا أنه وعلى صعيد الدول العربية لم يجد الباحث حسب علمه إلا القليل من دراسات العربية ذات الصلة بالدراسة الحالية، وسيتم فيما يلي سرد بعض الدراسات الأجنبية والعربية التي أجريت في هذا المجال، إذ سيتم عرض الدراسات وفقاً لسنة نشرها من الأقدم إلى الأحدث.

وأجريت كل من بيكولو تورسكي وويشويل (Piccolo-Torsky & Waishwell, 1998) هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (154) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية من ولاية نيو جيرسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين محدودة بالاضطراب كما وجدت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين المعلمين في مستوى المعرفة يعود إلى الخبرة والعمر والصف الذي يدرسه حالياً.

وأجرى كل من سيسيتو وتيرجزن وبندر (Sciutto, Terjesen, & Bender, 2000) دراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين وإدراكاتهم الخاطئة حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. اشتملت عينة الدراسة على (149) معلماً من المرحلة الابتدائية. قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لتقييم مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب مكون من (36) فقرة. وأظهرت نتائج إلى أن معرفة المعلمين ببعدهم الخصائص والتشخيص أفضل من معرفتهم ببعدي العلاج والمعرفة العامة، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاية الذاتية والمعرفة المسبقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط وعدد سنوات الخبرة ترتبط بشكل إيجابي بمعرفة المعلمين حول الاضطراب، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم ارتباط بين العمر والمستوى التعليمي مع المعرفة بالاضطراب.

كما قامت تساي (Tsai, 2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية في تايوان، حيث بلغت عينة الدراسة (448) من معلمي الصفوف العامة من الصف الأول للسادس ابتدائي تراوحت أعمارهم بين (22 - 45) سنة. وأظهرت نتائج إلى أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد غير كافية بشكل عام. كما أظهرت نتائج أن المعلمين الذين ليس لديهم خبرة مع الطلاب ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والغير حاصلين على دورات تدريبية أثناء الخدمة، والغير حاصلين على مساقات في التربية الخاصة قد حصلوا على درجات أقل، بينما حصل المعلمون حاصلين على دورات تدريبية ومساقات في التربية الخاصة ولديهم خبرة مع الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على درجات أعلى.

كما قام سمل (Small, 2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تكونت عينة الدراسة من (72) معلما من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياسا تكون من (36) فقرة لقياس معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين بالاضطراب كانت محدودة، كما وجدت الدراسة أن المعلمين حاصلين على تدريب في مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، كما لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة تعود للمتغيرات الآتية: (العمر والمستوى التعليمي والصف الدراسي وعدد الطلبة الذين يدرسه المعلم ولديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد).

وفي دراسة أجريت من قبل كوز وريشداو وجاكسون (Kos, Richdale, Jackson, 2004) هدفت إلى المقارنة بين مستوى معرفة المعلمين في أثناء الخدمة وقبل الخدمة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، شملت عينة المعلمين في الخدمة على (120) معلما ومعلمة، تراوحت أعمارهم بين (22 - 59) سنة، وقد قام الباحث بإعداد مقياسا تكوّن من (27) فقرة. أشارت نتائج الدراسة في المقارنة بين المعلمين أثناء الخدمة إلى أن المعلمين الأكبر عمرا ولديهم عدد سنوات خبرة أكثر لديهم معرفة أكثر، وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين حاصلين على تدريب لديهم معرفة أكثر بالاضطراب من المعلمين الغير حاصلين على تدريب، بينما لم تجد الدراسة فروقا في مستوى المعرفة تعود إلى متغير الجنس بين المعلمين أثناء الخدمة.

وأجرى كل من كانيزاده، وياهو، ومويني (Ghanizadeh, Bahredar, & Moeini, 2006) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. بلغت عينة الدراسة (196) معلما من المدارس الابتدائية في مدينة شيراز الإيرانية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد منخفضة بشكل عام، كما بينت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو هؤلاء الطلاب متدنية.

وكما يشير الحامد، وطه، وصبرا، وبيلا (Hamed, Taha, Sabra, and Bella, 2008) أن هذا الاضطراب قد انتشر على نطاق واسع من خلال دراسة مسحية أجريت في مدينة الدمام على عينة بلغت (1287) طالبا من الذكور حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد هي (16% .4%)، في حين أن نسبة انتشار ضعف الانتباه لوحده هي (16% .3%)، بينما بلغت نسبة انتشار النشاط الزائد والاندفاعية (12% .4%).

وفي دراسة التي أجراها يونج (yong, 2008) لتقييم معرفة معلمي المراحل الأساسية لإعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وقدرتهم على تعريفه، وتكونت عينة الدراسة (258) معلما من معلمي الطفولة المبكرة، وتم استخدام المقابلات للوصول الى تصورات المعلمين حول اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وأشارت النتائج الى أن خبرة المعلم، هي من أهم العوامل الأكثر أهمية في قدرته على تعريف اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وأشارت كذلك الى وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الأكثر خبرة.

وفي دراسة قامت بها ويسدورف (Wisdorf, 2008) هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد اشتملت عينة الدراسة على (68) معلما ومعلمة، يدرسون من الصف الأول حتى السادس الابتدائي. قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (39) فقرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أجابوا على (21) سؤال بشكل صحيح و(18) سؤال بشكل خاطئ من أسئلة المقياس، وهذا يشير إلى أن لدى المعلمين نوعا ما معرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، كما وجدت الدراسة أن معرفة المعلمين حاصلين على شهادة في التربية الخاصة أعلى بقليل من معلمي التعليم العام وذلك لقلّة المساقات المتعلقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وأشارت دراسة جاركيا (Garcia, 2009) إلى تقييم مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتدخلات الصفية المناسبة، اشتملت عينة الدراسة على (32) معلما ومعلمة من معلمي الصفوف الابتدائية في

ولاية جنوب كاليفورنيا، واستخدمت الباحثة مقياسا تكون من (39) فقرة لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين كانت متوسطة حول الاضطراب، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في المعرفة بالاضطراب بين المعلمين الحاصلين على تدريب وأولئك الغير حاصلين، كذلك إلى عدم بالاضطراب تعود إلى عامل عدد سنوات الخبرة. في حين وجدت الدراسة أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم معرفة أكثر من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد الخصائص والتشخيص، كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة بالمعرفة بالاضطراب لصالح المعلمين الذين لديهم مساقات في التربية الخاصة ويتواجد في صفوفهم طلبة من ذوي الحاجات الخاصة.

قام كل من نور وكفاكي (Nur, & Kavakci, 2010) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (87) معلما من معلمي رياض الأطفال، استخدم الباحثان مقياسا تكون من عشر فقرات لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب منخفضة وأنه لا يوجد تأثير للعمر أو عدد سنوات الخبرة في مستوى معرفة.

وأجرت ويرادشو وكمال (Bradshaw & Kamal, 2013) دراسة في قطر هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة معلمي المدارس المستقل في قطر ودرجة تدريبهم على التعامل مع الطلاب الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه. تكونت عينة الدراسة من (233) معلم ومعلمة من المدارس المستقلة كانوا قد التحقوا بورشة عمل متخصصة في الاضطراب لمدة 10 أيام. وقد تم تطبيق استبانة المعرفة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (KADDS) التي طورها سيسيتو ورفقاه , Scitutto et al. (2000) وتكونت من (36) سؤالاً عاماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف معرفة المعلمين بالاضطراب.

وفي دراسة عبيدات (2013) التي هدفت إلى تقييم مستوى معرفة معلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وتكونت عينة من (616) حيث اشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب منخفضة على الدرجة الكلية، ولم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة في مستوى معرفة المعلمين تعود لمتغيرات الجنس، والمؤهل وعدد سنوات الخبرة، والمستوى الصفي.

ومن جهة أخرى أجرت ميكناي (McKnight, 2015) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى إلمام معلمي الصف العادي بخصائص واحتياجات الطلبة الذين يعانون من تشتت الانتباه وفرط الحركة. تكونت عينة الدراسة من (33) معلم يدرسون (1700) طالب يعانون من هذا الاضطراب في لجنوب منطقة نيوجيرسي. وأظهرت نتائج بان أفراد عينة الدراسة كانوا متفقين على جوانب عديدة تتعلق بالأفكار والمعتقدات والاتجاهات نحو العمل مع هذه الفئة وفي الوقت نفسه كان لديهم نفس المستوى من المعرفة والتدريب، ولكن غالبية هؤلاء المعلمين قد شعروا بالثقة والإعداد الجيد للتعامل مع هؤلاء الطلبة، وأكثر من ذلك عبر غالبية المعلمين عن قدرتهم بتطبيق استراتيجيات تعليمية متميزة في التعامل مع هذه الفئة.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض سريع للدراسات السابقة، يتضح لنا أن معظم الدراسات قد سعت إلى معرفة مستوى معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة (ADHD) وان بعضها تناول متغيرات الجنس والعمر، وعدد سنوات الخبرة وبعضها تناول متغيرات مثل عدد الطلبة ذوي اضطراب عجز الانتباه، والمستوى الصفي، والمؤهل العلمي للمعلمين، ومصادر المعرفة. وبالتالي فان هذه الدراسة تختلف عن سابقتها من حيث حجم العينة، ومتغيراتها، ومكان تطبيق الدراسة وتاريخها، فهي تطبق على عينة من معلمي مجتمع عربي وتحديدًا في الأردن وفي محافظة الكرك وبالتالي وفي حدود علم الباحث تعتبر هذه الدراسة هي الاولى وفقا للمتغيرات السابقة الذكر. وتختلف أيضا من حيث أداة الدراسة، حيث تكونت الأداة من اختبار تحصيلي، إذ اعتمدت جل الدراسات على اختبار تحصيلي (نعم، لا) بينما في هذه الدراسة اعتمد الباحث على اختبار تحصيلي متعدد الاختيارات. وجاءت الدراسة الحالية للتأكد من صحة النتائج، ومدى ملاءمتها للبيئة العربية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات من حيث أهمية معرفة معلمي التعليم العام باضطراب (ADHD).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حظي مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، باهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة نظرا لوجود خصائص أساسية تميز ذوي هذا الاضطراب، والتي تتمثل في عجز الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والاندفاعية (سيسالم، 2001).

ويظهر اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بشكل واضح خلال السنوات الأولى من العمر، ويعاني من هذا الاضطراب كل المجتمعات، مما يسبب لهم مشكلات في المدرسة والبيت والعمل ومع الأقران، ومما يتطلب تقديم تدخلات تربوية وسلوكية وتقديم خدمات مبكرة لهم.

وقد رافق التغيير الكمي الذي حدث في السنوات العشرين الماضية لهذا الاضطراب تغييرا نوعيا، الأمر الذي يستدعي مستوى من معرفة معلمي الصفوف العادية بشكل جيد ماهية اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وهل هم قادرين على الإسهام في تعليم الطلبة ذوي الاضطراب (ADHD)، بشكل بناء؟ وبالتعاون مع معلمي التربية الخاصة (الخطيب، 2006). ولذلك فإن المعلم عليه دور مهم جدا في معرفة وملاحظة ومراقبة سلوكيات الطلبة في نطاق المدرسة، وتطبيق التدخلات التربوية والسلوكية، كون المعلم هو الأقدر والأكثر جدارة وكفاءة للتعامل مع الطلبة ذوي الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. ولهذا يعتبر معرفة المعلمين بهذا الاضطراب مدخلا مهما لتحديد استراتيجيات، والأساليب التربوية للتعامل مع هؤلاء الطلبة. وان معلمي التعليم العام يحتاجون الى اكتساب المهارات اللازمة لتعديل هذه الأنماط السلوكية ولزيادة القبول الاجتماعي لهذه الفئة من الطلبة داخل المدرسة. ولعل هذا الاضطراب يعد من اخطر الاضطرابات التي تعاني منها فئة كبيرة من التلاميذ، مما يجعله جديرا بالدراسة والبحث. من خلال عمل الباحث كأستاذ جامعي في ميدان التربية الخاصة وملاحظته لطلبة المدارس وبناء على زيادة نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الطلبة، ومحدودية معرفة معلمي التعليم العام بهذا الاضطراب، وإدراكا لحاجة وأهمية تطوير معرفة المعلمين ومهارتهم في معرفة العامة لهذا الاضطراب من حيث طرق التشخيص والإعراض والتدخلات الطبية والتربوية التي يتم استخدامها مع هذه الفئة، ولذلك ينبغي تزويدهم ببرامج تدريبية قبل وأثناء الخدمة لتمكينهم من معرفة خصائص وطرق التدخلات اللازمة لهذا الاضطراب، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الصفي؟ تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- قلة الدراسات المحلية والعربية التي أجريت حول مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. (في حدود علم الباحث)

2- تتناول الدراسة الحالية معرفة المعلمين بمشكلة سلوكية تنتشر بنسبة 4-7% بين طلبة مدارس المرحلة الأساسية.

3- تقدم الدراسة الحالية للمسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بشكل عام، وفي مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك بشكل خاص معلومات مفيدة حول مستوى معرفة معلمي التعليم العام. باضطراب ضعف الانتباه والنشاط، ومن ثم العمل في ضوء نتائج الدراسة على إعداد وتنفيذ البرامج للتدريب والتوعية والوقائية اللازمة لرفع مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب، وكيفية التعامل معه.

4- تسهم الدراسة الحالية في إيجاد اختبار لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

- المفاهيم الإجرائية للدراسة

معلمو التعليم العام: هم معلمي ملاك وزارة التربية والتعليم الملتحقين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الكرك، والذين يدرسون الطلبة من الصف الأول إلى الصف السادس الأساسي للعام الدراسي (2014/2015)

اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: هو عدم قدرة الطالب على تركيز انتباهه على الواجبات والأنشطة المدرسية، وصعوبة إتباعه لتعليمات معلم غرفة المصادر، بالإضافة الى كثرة تملله وحركته واندفاعيته الزائدة في الإجابة عن الأسئلة داخل غرفة المصادر.

ويعرف إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم بناءا على تطبيق اختبار المعرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والذي يتكون من الأبعاد الآتية (المعرفة العامة، والخصائص والتشخيص، والتدخلات العلاجية).

ويعرف **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد** اصطلاحا : بأنة اضطراب مزمن، ذو أساس عصبي سلوكي، يوصف بأنه نقص دائم في الانتباه ونشاط حركي زائد، ويتصف هذا الاضطراب بمستويات نمائية غير ملائمة من عدم الانتباه، و النشاط الزائد والاندفاعية والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية والأداء الاكاديمي والمهني (Olivier & stenkamp, 2004).

محددات الدراسة

أجري هذا البحث في إطار المحددات التالية:

- 1- اقتصرت هذه الدراسة على أداة وحدة هي اختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة. وبناء على ذلك فان نتائج هذه الدراسة تتحدد بخصائص الاختبار وقدرته على قياس ما أُعدا لقياسه.
- 2- وتتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها وهم معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الكرك للعام الدراسي 2014/2015.
- 3- وكذلك بمدى صدق تقييمات أفراد العينة على أداة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لتوضيح العلاقة بين موضوع الدراسة الحالية وما يتعلق بها من متغيرات.

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفا الأفراد الدراسة، وتوزيعهم حسب متغيراتها وتصميم الأداة المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها. إضافة إلى إجراءات الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي الصفوف الأساسية الستة الأولى في المدارس العادية الحكومية خلال العام الدراسي (2014-2015)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (407) معلما ومعلمة، يتواجدون في (37) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والصف المؤهل وسنوات الخبرة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والصف المؤهل وسنوات الخبرة .

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	106	%26.0
	أنثى	301	%74.0
الصف	الأول-الثالث	130	%31.9
	الرابع - السادس	277	%68.1
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	37	%9.1
	بكالوريوس	274	%67.3
	دبلوم عال فما فوق	96	%23.6
سنوات الخبرة	1-5 سنوات	111	%27.3
	6-10 سنوات	115	%28.3
	11 فما فوق	181	%44.5
	المجموع	407	%100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وللتعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الأساسية الستة الأولى باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة معلمي الصفوف الستة الأولى في محافظة الكرك، باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وتم بناء الاختبار التحصيلي بالاعتماد على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومن من خلال قائمة التعرف على الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية ((DSM-IV-TR,2000) كما اعتمد الباحث على المظاهر السلوكية الواردة في الأدب

التربوي، فضلا عن عرضة على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الموضوع وأجراء التعديلات التي أوصى بها.
صدق الأداة:

من خلال إجراءات بناء وإعداد الاختبار، وتم التحقق من الصدق الداخلي. ومن خلال عرض الاختبار على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة وذلك لإبداء آرائهم حول الاختبار. أخذ الباحث بكافة الملاحظات التي اتفق عليها 80% من المحكمين. وأخيرا تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة موزعة على أبعاد الاختبار الثلاثة: المعرفة العامة (10) فقرات، والخصائص والتشخيص (10) فقرات، والتدخلات العلاجية (10) فقرات، بحيث تحصل الفقرة على الدرجة (0) إذ كانت الإجابة خاطئة أو (1) إذ كانت الإجابة صحيحة، وبذلك تتراوح درجة الاختبار بين (0 - 30) درجة. وقد اعتمد الباحث علامة النجاح (15) لوصف مستوى معرفة معلمي الصفوف الستة الأولى باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. حيث من يحصل على اقل من (15) تكون درجته منخفضة ومن يحصل (15-24) تكون درجته متوسطة ومن يحصل على (24) فما فوق تكون درجته مرتفعة. و جاء هذا التقسيم بناءاً على آراء مجموعة من المحكمين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي قام الباحث بحساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار على حده وكذلك للاختبار ككل باستخدام طريقة الاختبار وإعادة لاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة نفسها، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة بعدا سبوعين عن التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث يوضح جدول رقم (2)

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الإعادة.

أبعاد الاختبار	الفقرات	معامل الثبات
المعرفة العامة	10	0.85
الخصائص والتشخيص	10	0.90
التدخلات العلاجية	10	0.85
الاختبار ككل	30	0.92

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (0.92) وتراوحت قيم الثبات للأبعاد من (0.85 - 0.90).

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (One-way Anova) متبوعا باختبار شيفيه (Scheffe) في حالة وجود فروق تبعا لمتغيرات الدراسة.

إجراءات الدراسة :

جاءت إجراءات الدراسة وفقا للترتيب التالي :

- 1- تم بناء الأداة والتحقق من صدقها وثباتها بالطريقة العلمية.
- 2- تم تحديد عينة الدراسة والذي بلغ عددهم (407) من معلمي التعليم العام.
- 3- تم تطبيق الأداة على جميع أفراد الدراسة من قبل الباحث، علما بأنه تم استرجاع جميع النسخ دون هدر.
- 4- تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج، وعرضها ومناقشتها.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما مستوى معرفة معلمي الصفوف الستة الأولى في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأهمية النسبية والدرجة الكلية. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي الصفوف الستة الأولى من معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة
1	2	الخصائص والتشخيص	4.35	1.880	منخفضة
2	1	المعرفة العامة	4.21	1.454	منخفضة
3	3	التدخلات العلاجية	3.52	1.655	منخفضة
		الدرجة الكلية	12.08	3.312	منخفضة

يبين الجدول (4) أن مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب الانتباه والنشاط الزائد كانت منخفضة على الدرجة الكلية. ، حيث جاء بعد الخصائص والتشخيص بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.35)، ثم جاء بعد المعرفة العامة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.21). بينما جاء مجال التدخلات العلاجية في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (12.08) وهي درجة منخفضة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تعزى لمتغيرات الجنس، والصف، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب كل من متغيرات الجنس، والصف، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والصف وتحليل التباين الأحادي لكل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والجدول أدناه توضح ذلك.
أولاً: متغير الجنس.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
.901	405	.124	1.396	4.23	106	ذكر	المعرفة العامة
			1.476	4.21	301	أنثى	
.001	405	3.330	2.093	4.87	106	ذكر	الخصائص والتشخيص
			1.767	4.17	301	أنثى	
.313	405	1.009	1.632	3.66	106	ذكر	التدخلات العلاجية
			1.662	3.47	301	أنثى	
.015	405	2.441	3.590	12.75	106	ذكر	الدرجة الكلية
			3.181	11.85	301	أنثى	

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ثانياً: متغير الصف

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الصف على مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
.176	405	1.357	1.358	4.35	130	م 3-1	المعرفة العامة
			1.494	4.14	277	م 6-4	
.940	405	.075	1.901	4.36	130	م 3-1	الخصائص والتشخيص
			1.873	4.35	277	م 6-4	
.193	405	1.304	1.629	3.68	130	م 3-1	التدخلات العلاجية
			1.664	3.45	277	م 6-4	
.198	405	1.290	3.134	12.39	130	م 3-1	الدرجة الكلية
			3.388	11.94	277	م 6-4	

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.
ثالثاً: المؤهل العلمي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
1.417	3.78	37	دبلوم متوسط	المعرفة العامة
1.443	4.29	274	بكالوريوس	
1.480	4.15	96	دبلوم عال فما فوق	
1.454	4.21	407	المجموع	
1.608	3.43	37	دبلوم متوسط	الخصائص والتشخيص
1.832	4.28	274	بكالوريوس	
1.960	4.90	96	دبلوم عال فما فوق	
1.880	4.35	407	المجموع	
1.681	3.19	37	دبلوم متوسط	التدخلات العلاجية
1.644	3.54	274	بكالوريوس	
1.676	3.60	96	دبلوم عال فما فوق	
1.655	3.52	407	المجموع	
3.032	10.41	37	دبلوم متوسط	الدرجة الكلية
3.187	12.11	274	بكالوريوس	
3.575	12.65	96	دبلوم عال فما فوق	
3.312	12.08	407	المجموع	

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بسبب اختلاف فئات متغير المؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك
باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
. 120	2. 131	4. 479 2. 101	2 404 406	8. 957 848. 871 857. 828	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعرفة العامة
. 000	8. 958	30. 461 3. 401	2 404 406	60. 922 1373. 835 1434. 757	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الخصائص والتشخيص
. 417	. 877	2. 402 2. 740	2 404 406	4. 803 1106. 769 1111. 572	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التدخلات العلاجية
. 002	6. 305	67. 395 10. 689	2 404 406	134. 790 4318. 370 4453. 160	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي في كل من الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (8)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في المعرفة العامة والتدخلات العلاجية.

جدول (8)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المؤهل العلمي على مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب
ضعف الانتباه والنشاط الزائد

دبلوم عال فما فوق	بكالوريوس	دبلوم متوسط	المتوسط الحسابي		
			3. 43	دبلوم متوسط	الخصائص والتشخيص
		*. 85	4. 28	بكالوريوس	
	*. 61	*1. 46	4. 90	دبلوم عال فما فوق	
			10. 41	دبلوم متوسط	الدرجة الكلية
		*1. 71	12. 11	بكالوريوس	
	. 53	*2. 24	12. 65	دبلوم عال فما فوق	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (9) الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة دبلوم متوسط من جهة وكل من بكالوريوس ودبلوم عال فما فوق من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح وكل من بكالوريوس ودبلوم عال فما فوق، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة بكالوريوس ودبلوم عال فما فوق، وجاءت الفروق لصالح دبلوم عال فما فوق في الخصائص والتشخيص. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة دبلوم متوسط من جهة وكل من بكالوريوس ودبلوم عال فما فوق من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس ودبلوم عال فما فوق في الدرجة الكلية. ويتضح مما سبق أن هناك فروق دالة إحصائية على المجال الثاني (الخصائص والتشخيص). والدرجة الكلية تعزي إلى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك
باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب متغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
1.440	3.98	111	1-5	المعرفة العامة
1.350	4.19	115	6-10	
1.513	4.36	181	فما فوق 11	
1.454	4.21	407	المجموع	
1.623	3.52	111	1-5	الخصائص والتشخيص
1.854	4.59	115	6-10	
1.897	4.71	181	فما فوق 11	
1.880	4.35	407	المجموع	
1.599	3.30	111	1-5	التدخلات العلاجية
1.651	3.37	115	6-10	
1.669	3.76	181	فما فوق 11	
1.655	3.52	407	المجموع	
3.045	10.80	111	1-5	الدرجة الكلية
2.903	12.15	115	6-10	
3.488	12.83	181	فما فوق 11	
3.312	12.08	407	المجموع	

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي

جدول (11).

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وفقاً لمتغير الخبرة

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المعرفة العامة	بين المجموعات	10.139	2	5.070	2.416	.091
	داخل المجموعات	847.689	404	2.098		
	الكلية	857.828	406			
الخصائص والتشخيص	بين المجموعات	105.791	2	52.896	16.080	.000
	داخل المجموعات	1328.966	404	3.290		

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التدخلات العلاجية	الكلية	1434. 757	406			
	بين المجموعات	18. 419	2	9. 209	3. 403	. 034
	داخل المجموعات	1093. 154	404	2. 706		
الدرجة الكلية	الكلية	1111. 572	406			
	بين المجموعات	283. 343	2	141. 671	13. 726	. 000
	داخل المجموعات	4169. 817	404	10. 321		
	الكلية	4453. 160	406			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المعرفة العامة، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شففيه لأثر الخبرة على مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الخصائص والتشخيص	الخبرة	المتوسط الحسابي	1-5	10-6	11 فما فوق
الخصائص والتشخيص	1-5	3. 52			
	10-6	4. 59	* 1. 07		
	11 فما فوق	4. 71	* 1. 18	. 12	
التدخلات العلاجية	1-5	3. 30			
	10-6	3. 37	. 07		
	11 فما فوق	3. 76	* . 46	. 39	
الدرجة الكلية	1-5	10. 80			
	10-6	12. 15	* 1. 35		
	11 فما فوق	12. 83	* 2. 03	. 68	

يتبين من الجدول (12) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة 1-5 من جهة وكل من 10-6 و 11 فما فوق من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من 10-6 و 11 فما فوق في الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة 1-5 و 11 فما فوق، وجاءت الفروق لصالح 11 فما فوق في التدخلات العلاجية.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب الانتباه والنشاط الزائد كانت منخفضة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد، حيث جاء بعد الخصائص والتشخيص بالمرتبة الأولى. ثم جاء بعد المعرفة العامة بالمرتبة الثانية، بينما جاء بعد التدخلات العلاجية في المرتبة الأخيرة. لأن مناهج إعداد التعليم العام لا تتضمن أعراض المرض وأسبابه وطرق علاجه وكيفية إعداد الخطط المرتبطة بهذه الفئة من الطلاب، كما أن تدريب معلمي التعليم العام لا يتعدى الإطار النظري للموضوع دون الدخول في دورات تدريبية عملية للتعامل مع هذه الفئة من الطلاب. ومن الملاحظ أن معلمي التعليم العام لديهم مفاهيم مغلوطة ومعتقدات خاطئة حول هذا الاضطراب ومعرفتهم محدودة ومنخفضة جداً بالأدوات وطرق القياس والتشخيص ومعرفتهم بالآثار

الجانبية لتناول الأدوية قليلة. وهذا يفسر أن المعلمين لا يدركون أن الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يقسم الى ثلاثة أنماط، وليس لديهم معرفة بتصنيفات هذا الاضطراب ونسبة انتشاره. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة نور وكفاكي (Nur, & Kavakci, 2010) ودراسة سمل (Small, 2003) ودراسة تساي (Tsai, 2003)، ودراسة كانيزاده، وياهو، ومويني (Ghanizadeh, Bahredar, & Moeini, 2006) ودراسة عبيدات (2013). ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جاركي (Garcia) والتي اشارت الى أن معرفة المعلمين كانت متوسطة وكذلك لم تتفق مع دراسات كل من سيستو وتيرجسن وبندر (Scitutto, Terjesen, & Bender, 2000). حيث أن معرفة المعلمين بالاضطراب ضعف الانتباه ولنشاط الزائد كانت جيدة.

مناقشة السؤال الثاني:

أولاً: متغير الجنس: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويعزى الباحث هذه النتيجة الى أن برامج أعداد معلمي التعليم العام هي نفسها للذكور والإناث فهي تركز على أعدادهم في مجال التخصص أكاديمي بشكل عام، في حين انه قد لا تحتوي هذه البرامج على مساقات تعرفهم وتوضح لهم هذا الاضطراب من حيث مفهومه وخصائصه واعرضه وطرق التدخلات التربوية والمشكلات السلوكية التي قد يظهرها التلاميذ في الصفوف الأولى. وهذه النتيجة لم تتفق مع أي دراسة من الدراسات السابقة على الدرجة الكلية وخاصة دراسة كوز وريشال وجاكسون (Kos, j Richdale, & Jackson, 2006) ودراسة (عبيدات 2013)

ثانياً: متغير الصف: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن المعلم ويغض النظر عن المستوى الصفّي الذي يقوم بتدريسه فهو يركز على الجانب الأكاديمي فقط وإذ اظهر لديه داخل الصف من الطلبة ممن لديهم هذا الاضطراب فأنة يتم تحويلهم الى المرشد المدرسي أوالى معلم غرفة المصادر وبالتالي فأنة لا يتعامل معهم بشكل مباشر، ولأن مستوى معرفته بهذا الاضطراب محدودة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبيدات، (2013) وسمل (Small, 2003) ودراسة سيستو وتيرجسن وبندر (Piccolo-Torsky, Bender, Terjesen, & Scitutto, 2000). ودراسة بيكولو تورسكي وويشويل (Piccolo-Torsky, Bender, Terjesen, & Scitutto, 2000). ودراسة وايشويل (Waishwell, 1998)

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي في كل من الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية، لصالح لكل من بكالوريوس ودبلوم عال فما فوق،. ويتضح مما سبق أن هناك فروق دالة إحصائية على المجال الثاني (الخصائص والتشخيص). والدرجة الكلية تعزى الى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وقد يفسر ذلك الى المعلم ذوي المؤهل الأعلى هو الشخص الأكثر جدارة وكفاءة للتعامل مع الطلبة ذوي الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وكون المؤهل الأعلى لديه من المعرفة والقدرة اكثر وسعة اطلاع ومصادر المعرفة والتدريب المستمر والاطلاع على المستجدات التربوية يكون مفتوحا اكثر ويكون لديه القدرة والجرأة على طرح التساؤلات الاستفسار اكثر.

رابعاً: متغير سنوات الخبرة:

أظهرت لنتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المعرفة العامة، وجاءت الفروق لصالح كل من 6-10 و 11 فما فوق في الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية. وهذه النتيجة منطقية وتفسر بان كل من لديه سنوات خبرة اكثر لديه معرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ويعود ذلك الى سعة المطالعة، وحضور الدورات التدريبية، والمشاركة والتأهيل أثناء الخدمة والاهتمام والحصول على مصادر المعرفة ومشاهدة التلفاز والبحث في الانترنت والمطالعة من خلال مصادر يكون اكثر مما لديهم خبرة اقل اكثر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kos, Richdale & Jackson, 2004) ودراسة (Scitutto, Terjesen & Bender, 2000) واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Piccolo-Torsky, & Waishwell, 1998) ودراسة (Nur, N. & Kavakci, O. (2010) ودراسة (Garcia, M. (2009) عبيدات (2013) ويمكن تفسير ذلك لقلة الخبرات الجديدة التي يتعرض لها المعلمين حيث تتكرر الخبرات على اختلاف سنوات الخبرة، وكذلك قلة الدورات التي شارك فيها المعلمين حول اضطراب الانتباه والنشاط الزائد ومحدودية معرفتهم بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

التوصيات:

- اعتمادا على نتائج الدراسة فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية
- تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام للمرحلة الأساسية لتطوير مستوى معرفتهم باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.
 - تطوير برامج إعداد معلمي التعليم العام للمرحلة الأساسية من خلال إضافة مساقات دراسية تعنى بتطوير كفايات المعلمين المعرفية والمهارية حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وغيره من الاضطرابات السلوكية الأخرى والتي تنتشر بين طلبة المدارس العادية، وخاصة التي يعاني منها الطلبة التعليم الأساسي.
 - إجراء دراسات أخرى تأخذ بعين الاعتبار متغيرات مثل عدد الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الذين يقوم المعلم بتدريسهم، ونوع المدرسة (دمج، عادية).

المراجع

- الحامد، ج.، 2002. اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال أسبابه وعلاجه. الرياض: أكاديمية التربية.
- الخطيب، ج.، والحديدي، م.، 2003. مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، الطبعة الثانية. مكتبة الفلاح: العين، الإمارات العربية المتحدة .
- الخطيب، ج.، 2006. مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية لصعوبات التعلم واثرببرنامج تدريبي قائم في تطويره على القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الرياض، المملكة العربية السعودية .
- الروسان، ف.، 2010. سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الطبعة الثامنة). الأردن: دار الفكر.
- العاسمي، ر.، 2008. اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 24(1)، 101-53.
- سيسالم، ك.، 2001. اضطراب قصور الانتباه و الحركة المفرطة (الطبعة الاولى). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبيدات، ي.، 2013. مستوى معرفة معلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2 (1) : 5-41.
- Al Hamed, J., Taha, A., Sabra, A., & Bella, H. 2008. Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) Among Male Primary School Children in Dammam, Saudi Arabia: Prevalence and Associated Factors. Egypt Public Health Association ,83 (3), 165- 182.
- American Psychiatric Association 2000. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM-IV-TR. (4thEd), Washington DC: Author.
- American Psychiatric Association 2013. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington, DC: Author.
- Barkley, R. 2013. Taking charge of ADHD: New York: The Guilford Press.
- Barkley, R. 1998. Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A handbook for Diagnosis and Treatment. (2nd ed.), New York: The Guilford Press.
- Bradshaw, L., & Kamal, M. 2013. Teacher knowledge, training and acceptance of students with ADHD in their classrooms: Qatar case study. Journal of Research in Education, 1(5), 1-11.
- Piccolo-Torsky, J., Waishwell, L. 1998. Teacher's knowledge and Attitudes Regarding Attention Deficit Disorder. ERS Spectrum, 16(1), 36-40.
- DuPaul, G., & Stoner, G. 2003. ADHD in the Schools: Assessment and Instructional Strategies. (2nd Ed.). New York: Guilford Press.
- Garcia, M. 2009. Teacher Knowledge of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Effective Classroom Interventions. Unpublished Master's Thesis . California State University, Long Beach.
- Ghanizadeh, A., Bahredar, M., & Moeini, S. 2006. Knowledge and Attitudes Towards Attention Deficit Hyperactivity Disorder Among Elementary School Teachers. Patient Education and Counseling, 63(1-2) 84-88.
- Hallahan, D. p., & Kauffman, J. M. 2013. Exceptional Learner: Introduction to special education (12th ed). Boston, Pearson Education, Inc.

- Hong, Y. 2008. Teacher's Perceptions of Young Children with ADHD in Korea .Early Child Development and Care, 178(4), 399-414.
- Kos, J., Richdale, A., & Jackson, M. 2004. Knowledge about Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A Comparison of in Service and Prservice Teachers. Psychology in the Schools, 41(5),517-526.
- McKnight, C. 2015. Teacher knowledge, skill. and willingness to work with students with attention deficit hyperactivity disorder(ADHD). Ph.D. dissertation No 508, Rowan University. USA.
- Nur,N. & Kavakci, O. 2010. Elementary School Teacher's knowledge and Attitudes Related to Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Health Med, 4(2), 350-355. Retrieved on 21 Nov. 2015 from <http://www.ebscohost.com>
- Olivier, M., A., & Steenkamp, D., S. 2004. Attention deficit hyperactivity disorder. International journal for the Advancement of Counseling, 24(1)47-63.
- Piccolo-Torsky, J., & Waishwell, L. 1998. Teacher's knowledge and Attitudes Regarding Attention Deficit Disorder. ERS Spectrum, 16(1), 36-40.
- Sciutto, J., Terjesen, D., & Bender F. 2000. Teacher's knowledge & Misperceptions of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Psychology in the Schools, 37(2), 115-122.
- Small, S. 2003. Attention Deficit Hyperactivity Disorder: General Education Elementary School Teacher's knowledge, Training, and Ratings of Acceptability of Interventions. M.A. Retrieved October 28, 2015 from: <http://etd.fcla.edu/SF/SF E0000084/Thesis.pdf>
- Tannock, R., & Martinussen, R. 2001. Re-conceptualizing ADHD. Educational Leadership, 59 (3), 20-25.
- Tsai, C. 2003. Teachers Perceptions and Knowledge of Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Public Elementary School in Taiwan. Unpublished Master's Thesis State University.
- Wisdorf, T. 2008. Attention Deficit Hyperactivity Disorder: Knowledge and Perceptions of Elementary School Teachers. Unpublished Master's Thesis State University, of Wyoming)

Levels of Public Education Teachers' Knowledge about Attention Deficit Hyperactivity Disorders In Al-Karak

*Ahmad M. Bani Melhim**

ABSTRACT

The study aimed to assess the levels of public education teachers' knowledge about attention deficit hyperactivity disorders (ADHD) in Al-Karak. The sample of the study consisted of (407) teachers. To achieve the purposes of the study a test was constructed. The psychometric properties were ensured. Results indicated that the level of total scores among the teachers' of knowledge about (ADHD) was low on the three domains of the test (characteristics, diagnosis, and treatment interventions, general knowledge). The results of the study also showed that there were statistical significant differences in the domain the characteristics and diagnosis knowledge due to gender in favor of males and qualification in favor of Bachelor and higher Diploma, whereas there were no statistical significant differences due to class. The results also showed that there were statistical significant differences due to experience on the whole degree of the test and in all domains except the general knowledge in favor of 6-10 and above 11.

Keywords: Levels of Knowledge, Public Education Teachers, Attention Deficit Hyperactivity Disorders and Jordan.

* Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University. Received on 17/4/2016 and Accepted for Publication on 20/8/2016.